



## المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))

## نظرية الطلب

### Demand theory

#### رابعاً-العوامل المحددة للطلب

تتأثر الكمية المطلوبة من أي سلعة بمجموعه من العوامل يمكن إجمالها بالاتي :-

1- الأسعار- وتتضمن ما يأتي :

ا-سعر السلعة نفسها :

في الظروف الاعتيادية من المعروف انه كلما ارتفع السعر لسلعة معينة انخفضت الكمية المطلوبة منها والعكس بالعكس .

#### ب-أسعار السلع المكملة والبديلة

ويقصد بالسلع البديلة بانها السلعة التي تعطي نفس الإشباع الذي تعطيه السلعة المعنية ، فعندما تؤدي سلعتان وظيفة واحدة أو تفي باحتياج واحد فإنها سلعتين بديلتين ، فالسلع البديلة هي التي تكون مرتبطة إلى حد إن الزيادة في سعر أحدها سوف تسبب ارتفاع في الطلب على السلعة الأخرى ، وتكون هناك علاقة طرية بين سعر السلعة والطلب على السلعة البديلة ، فمثلا إذا ارتفع سعر الخبز يتجه المستهلكين باستبداله بالصمون..

إما السلع المكملة فهي السلع المرتبطة بالسلعة ويتم استهلاكها معا ، ولهذا النوع من السلع تكون هناك علاقة عكسية بين سعر إحداها والطلب على السلعة الأخرى ، فمثلا إذا ازداد سعر السكر فان الكمية المطلوبة من الشاي سوف تنخفض .

ج- التوقعات في الاسعار:-

فإذا توقع المستهلك إن سعر سلعة ما سيرتفع فان هذا التوقع سيدفعه إلى زيادة طلبه عليها إذا كانت السلعة قابلة لتخزين كما ويحصل العكس إذا توقع بان الأسعار ستتنخفض فانه يقلل طلبه من هذه السلعة .

#### 2 - دخل المستهلك : Consumer Income

تتأثر الكمية المطلوبة من سلعة ما بالتغيرات التي تحصل في دخل المستهلك أيضا. فكلما ارتفع دخل المستهلك ارتفع مستوى إنفاقه على السلعة ، أي الزيادة في الطلب و العكس بالعكس.

3- تغير ذوق المستهلك : Change in consumer taste



## المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))

تتأثر الكمية المطلوبة من سلعة معينة بتغير رغبة المستهلك في الحصول عليها أيضاً . يعد تغير المستهلك طلبه ليس بسبب تغير سعر السلعة أو بسبب تغير دخله إنما قد يفعل ذلك بسبب تغير ذوقه نتيجة لظهور سلعة جديدة ...

فمثلاً تحول طلب المستهلك من الجلاكي الى الايفون وقد أدى هذا التحول إلى تقليل الطلب على الجلاكي وزيادته على الايفون وبالعكس .

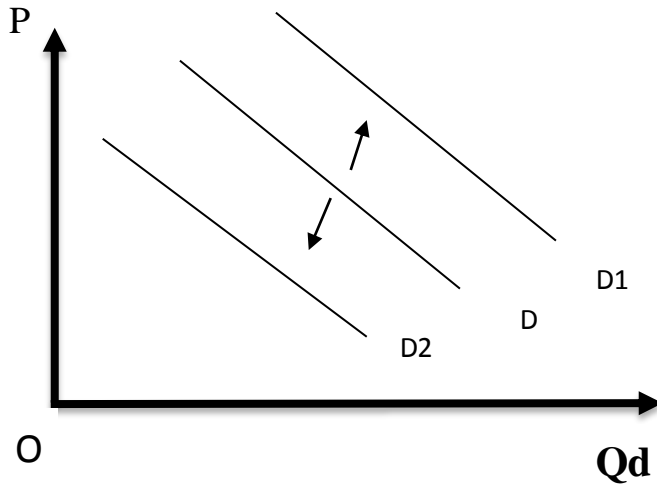
## 4- حجم السكان: Population size

يعتبر نمو السكان من العوامل المهمة في زيادة الطلب على السلع المختلفة ، فكلما ازداد عدد المستهلكين ازدادت طلباتهم على مختلف السلع كالأطعمة والملابس ودور السكن .

## خامساً-التغير في الطلب و التغير في الكمية المطلوبة :-

## 1-التغير في الطلب

يشير التغير في الطلب إلى أن التغير في أحد العوامل المؤثرة في الطلب (اذواق المستهلكين ، دخل المستهلكين...) مع ثبات السعر سوف يؤدي إلى انتقال منحنى الطلب بكامله أما إلى اليمين أو إلى اليسار وكما هو موضح في الشكل البياني التالي:

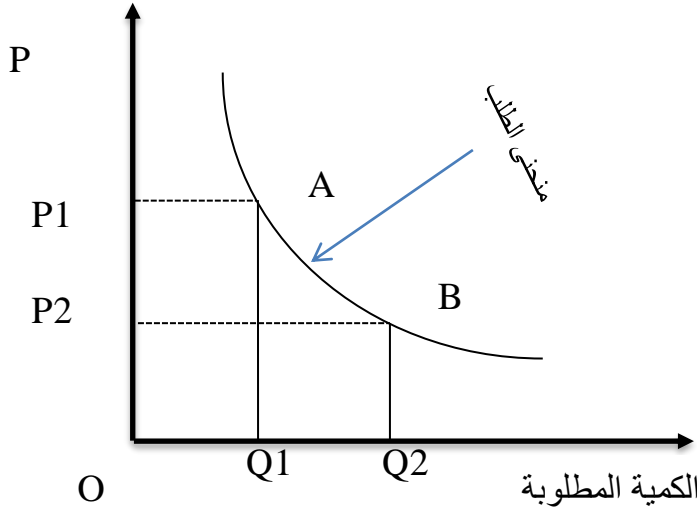


## 2-التغير في الكمية المطلوبة :

أن التغير الكمية المطلوبة يعني الانتقال من نقطة إلى أخرى على منحنى الطلب نفسه بسبب تغير سعر السلعة وبافتراض ثبات العوامل الأخرى و الشكل البياني التالي يوضح ذلك .



## المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))



عند السعر  $P_1$  الكمية المطلوبة  $Q_1$  و عند انخفاض السعر إلى  $P_2$  فإن الكمية المطلوبة سوف تزداد إلى  $Q_2$  . بمعنى أنه إذا تم الانتقال من النقطة A إلى النقطة B على منحنى الطلب نفسه يطلق عليه تغير الكمية المطلوبة .

سادسا-أنواع الطلب

يمكن تصنيف الطلب الى اربعة انواع :-

**1-الطلب الفردي و الطلب الكلي (طلب السوق) :-** ويمثل طلب الفرد على سلعة معينة ،

اما طلب السوق فيتكون من مجموعة الطلبات الفردية على سلعة معينة .

**2- الطلب المشتق:** يطلق على الطلب على سلعة أو خدمة بأنه طلب مشتق عندما يكون نتيجة للطلب على سلعة أو خدمة أخرى . مثال على ذلك أن الطلب على القمح هو طلب مشتق من الطلب على الخبز .

**3- الطلب المشترك:** ويطلق على الطلب بأنه مشترك عندما تطلب سلعتان أو أكثر في الوقت نفسه فعلى سبيل المثال عندما الطلب الرمل والاسمنت والحصى لصنع الخرسانة فالطلب على الرمل يكون مشتركا مع الطلب على كل من الاسمنت والحصى .

**4- الطلب المركب :** والطلب المركب هو الطلب الكلي على سلعة معينة عندما تطلب هذه السلعة لعدة أغراض، مثل الطلب على الفحم اذا ان الفحم يستخدم في التدفئة وفي النقل و كذلك في توليد الطاقة الكهربائية وغيرها من لاستخدامات .



## المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))

سابعا مرونة الطلب Elasticity of Demand

تعرف المرونة بشكل عام هي : درجة استجابة المتغير التابع للتغير الحاصل في المتغير المستقل . وفي الاقتصاد يستخدم مصطلح المرونة للتعبير عن درجة استجابة متغير اقتصادي تابع للتغير الحاصل في متغير اقتصادي مستقل .

أما مرونة الطلب : فهي تشير إلى درجة استجابة الكمية المطلوبة لسلعة معينة للتغير في المتغيرات المستقلة المؤثرة في هذه الكمية وهي السعر أو الدخل أو أسعار السلع الأخرى ، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من مرونة الطلب هي :-

**1- مرونة الطلب السعرية price elasticity of demand**

هي درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير الحاصل في سعرها وكما في المعادلة التالية :

التغير النسبي في الكمية المطلوبة

= مرونة الطلب السعرية

التغير النسبي في السعر

$$Edp = \frac{\Delta Qd}{\Delta p} = \frac{Qd_2 - Qd_1}{P_2 - P_1} \cdot \frac{P_1}{Qd_1}$$

وتجدر الإشارة الى انه ما دامت العلاقة عكسية بين الكمية المطلوبة والسعر فان مرونة الطلب السعرية تكون دائما سالبة، ولكن عند اخذ القيم المطلقة ، بغض النظر عن الإشارة.

**مثال:-** إذا ارتفع سعر سلعة معينة من (100) دينار إلى (125) دينار وأدى هذا الارتفاع في السعر إلى انخفاض في الكمية المطلوبة من (1000) وحدة إلى (600) وحدة . أجد مرونة الطلب السعرية ؟



## المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))

الحل :

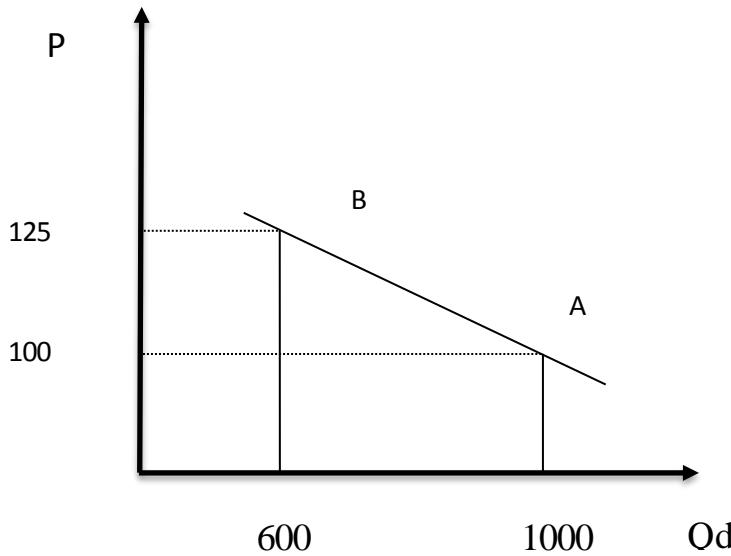
$$Edp = \frac{600 - 1000}{125 - 100} * \frac{100}{1000} = \frac{4000}{25000}$$

$$=1.6$$

اذا الطلب عالي المرونة

\*\*\*درجات مرونة الطلب السعرية :

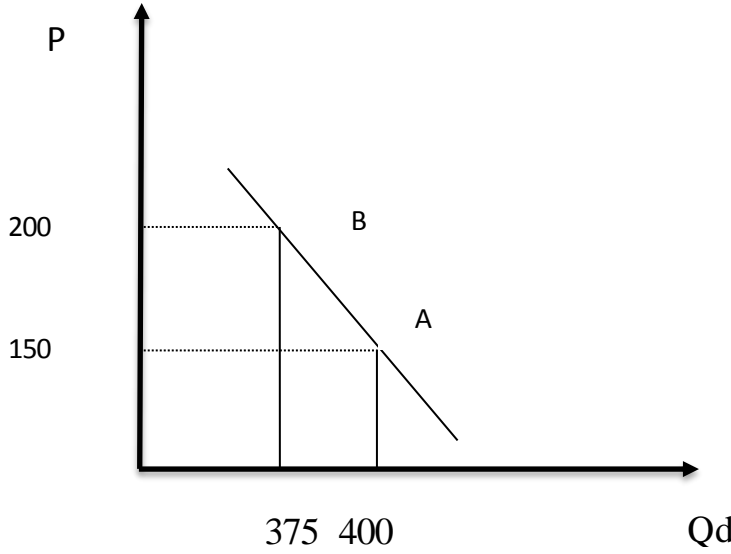
ا- **الطلب المرن** : ويقال في هذه الحالة أن الطلب مرن إذا كان التغير النسبي في الكمية المطلوبة اكبر من التغير النسبي في السعر، أي أن استجابة الكمية المطلوبة لارتفاع السعر كانت كبيرة نسبيا واكبر من الواحد ويمكن تمثيل الطلب المرن بالرسم البياني التالي :-



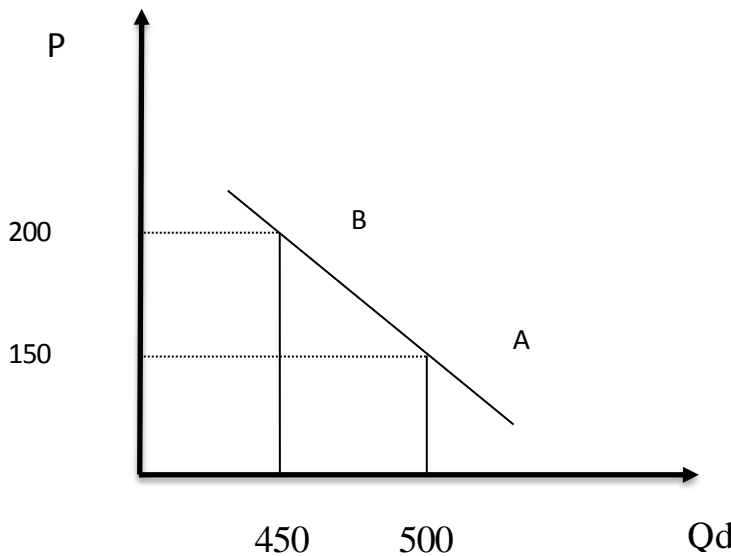
ب- **الطلب غير المرن**: في هذه الحالة ان التغير النسبي في سعر السلعة يؤدي الى تغير اقل في الكمية المطلوبة منها ، وتكون النتيجة النهائية اقل من الواحد ، ويوضح بالرسم البياني التالي الطلب غير المرن :



## المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))



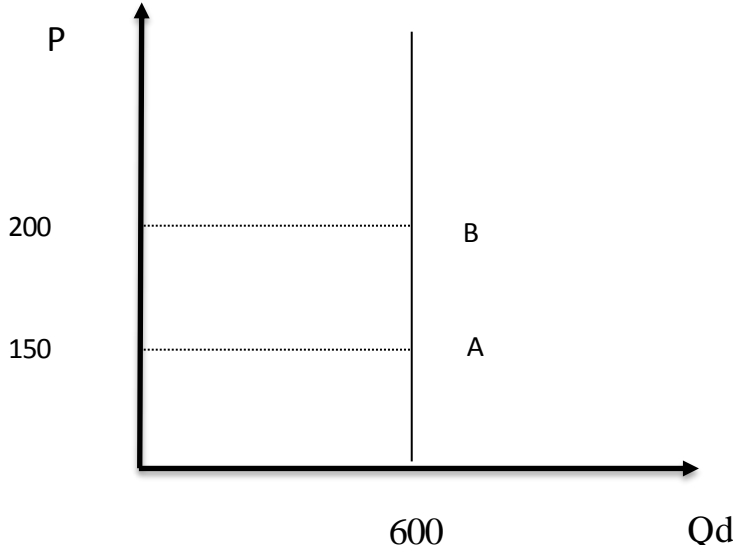
ج-الطلب الأحادي المرونة (متكافئ المرونة) : يكون الطلب متكافئ المرونة إذا كان التغير النسبي في الكمية المطلوبة مساويا إلى التغير النسبي في سعر السلعة ، إي النتيجة النهائية تكون مساوية للواحد، وكما هو موضح في الشكل البياني التالي:-



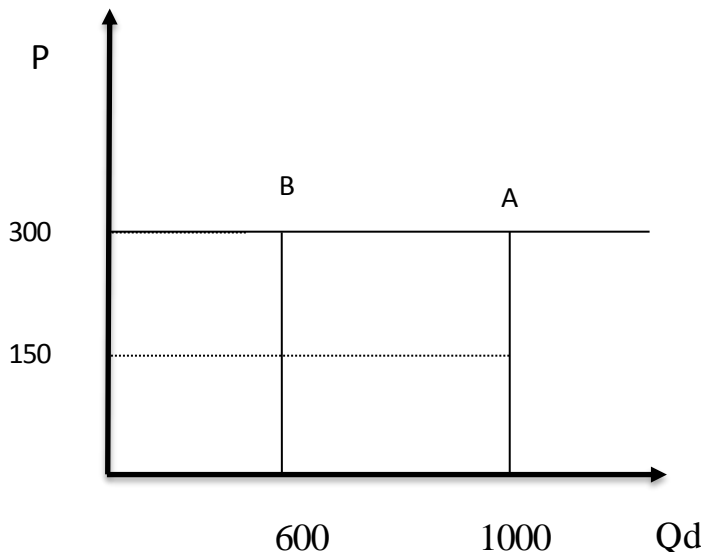
د-الطلب عديم المرونة : يسمى الطلب عديم المرونة في حال إذا كان التغير في سعر السلعة لا يؤدي إلى أي تغير في الكمية المطلوبة منها ، أي إن ناتج القسمة بالنسبة للكمية المطلوبة على التغير النسبي في السعر يساوي صفرا ، وكما هو ممثل في الشكل البياني التالي:-



المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))



هـ-طلب لانتهائي المرونة : اي ان مقدار التغير الحاصل في سعر السلعة لا يقابله اي تغير في الكمية المطلوبة منها ، كما هو الحال في الطلب على ملح الطعام اذ ان الطلب عليه لا يمكن ان يحدده انخفاض السعر اذ ان انخفاض السعر لا يؤدي الى زيادة الكمية المطلوبة والعكس صحيح .



2- مرونة الطلب الدخلية Income elasticity demand



## المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))

تشير مرونة الطلب الدخلية إلى أنه كلما تزايد الدخل فإن الطلب على معظم السلع سوف يتزايد .  
وتبين مرونة الدخل استجابة الكمية المطلوبة للتغير في الدخل . ويتم تحديدها على النحو الآتي :-

التغير النسبي في الكمية المطلوبة

= مرونة الطلب الدخلية

التغير النسبي في الدخل

$$EdY = \frac{\Delta Qd}{\Delta Y} = \frac{Qd_2 - Qd_1}{Y_2 - Y_1} \cdot \frac{Y_1}{Qd_1}$$

مثال:- إذا سبب ارتفاع الدخل من 200 إلى 250 دينار ارتفاعا في الكمية المطلوبة من 20 وحدة إلى 30 وحدة . أوجد مرونة الطلب الدخلية مع بيان نوع السلعة ؟  
الحل:-

التغير النسبي في الكمية المطلوبة

= مرونة الطلب الدخلية

التغير النسبي في الدخل

$$Edp = \frac{30 - 20}{250 - 200} \cdot \frac{200}{20} = \frac{2000}{1000} = 2$$

أذن الطلب مرن و السلعة كمالية.

\* تكون مرونة الطلب الدخلية موجبة لكنها في حالات نادرة يمكن أن تكون سالبة كما هو الحال لبعض السلع الدنيا و تستخدم مرونة الطلب الدخلية لتمييز بين السلع فإذا كانت هذه المرونة منخفضة أقل من واحد فإن السلع ضرورية و إذا كانت المرونة مرتفعة فهي مؤشر إلى أن السلعة كمالية .





## المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))

**3- مرونة الطلب المتقاطعة Cross elasticity of demand**

و يقصد بها درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة لتغير الحاصل في سعر سلعة أخرى و يكون معامل المرونة سالبا إذا كانت العلاقة بين السلعتين مكملتين و يكون معامل المرونة موجبا إذا كانت السلعتين بديلتين . أما إذا كان معامل المرونة صفرا فإنه يدل على انعدام العلاقة بين السلعتين .

**ثامنا-العوامل المؤثرة في مرونة الطلب****1- مدى توفر البدائل**

كلما توفر البديل لسلعة معينة أصبح الطلب عليها أكثر مرونة من خلال تحول المستهلكين من السلعة التي ارتفع سعرها إلى السلعة البديلة ذات السعر الثابت ، أما إذا لم تتوفر البدائل فان الطلب على السلعة يكون قليل المرونة ..

**2- أهمية السلعة بالنسبة للمستهلك**

كلما كانت السلعة ضرورية للمستهلك تكون مرونة الطلب عليها منخفضة أو إن الطلب عليها غير مرن بسبب أن المستهلك يطلبها لضرورتها وعدم وجود بديل لديه للاستغناء عنها بغض النظر عن سعرها وعلى العكس من ذلك كلما كانت السلعة كمالية كلما كانت مرونة الطلب عليها مرتفعة .

**3- نصيب السلعة من ميزانية المستهلك**

إذا كان نصيب السلعة من ميزانية المستهلك ضئيلا فان الطلب عليها يكون غير مرن مثل الملح والشحاط لان المستهلك لا يهتم بالتغيرات في سعرها ، إما إذا كان نصيب السلعة كبيرا من ميزانية المستهلك فان الطلب عليها يكون مرنا مثل السيارات ، الثلاجات ، الأثاث والتلفزيونات،..... الخ.

**4-الزمن**

ففي الأمد القصير يكون الطلب غير مرن لان المستهلك لم يتكيف بعد للتغير في السعر إما في الأجل الطويل يصبح الطلب أكثر مرونة ...

**تاسعا-أهمية المرونة في السياسات الاقتصادية**

ويمكن بيان دور مرونة الطلب في السياسات الاقتصادية من خلال الاتي

**1-السياسات الاقتصادية Economic policies**

تساهم المرونة في رسم السياسات المالية و النقدية فعلى سبيل المثال عند فرض ضريبة على



### المحاضرة (( المحاضرة الثالثة ))

سلعة معينة و كان الهدف من فرض الضريبة هو الحصول على إيراد ضريبي اكبر فمن الضروري التعرف على مرونة الطلب على تلك السلعة ، فإذا كان الطلب عليها مرنا فأن فرض ضريبة في هذه لا يحقق الهدف الأساسي ، لان الإيراد الكلي سينخفض بدلا من أن يزداد. إما إذا كان الطلب على هذه السلعة غير مرن فأن فرض ضريبة سيحقق أهدافه.

### 2- التخطيط Planning

إذا كانت الخطة تهدف الى زيادة الدخل الفردي فأن هذا يعني الطلب على السلع سيزداد وبنسبة اكبر من زيادة الدخل تبعا لطبيعة مرونة الطلب الداخلية وهذا يتطلب الاستعداد لزيادة الانتاج من السلع لتلبية الزيادة في الطلب .

### 3- التميز الاحتكاري Monopoly excellence

يلجأ المحتكرين للاستعانة بالمرونة كذلك لزياده ارباحهم من التمييز بين الاسواق فهم يفرضون اسعارا عالية في الاسواق التي تكون مرونة الطلب فيها منخفضه واسعارا اقل في الاسواق ذات المرونة الكبيرة اذ انهم لا يستطيعون التمييز بين تلك الاسواق الا اذا اختلفت مرونة الطلب على تلك السلعة.

### 4- الصادرات والاستيرادات Exports and Imports

السياسات الحكومية الموجهة نحو زيادة الصادرات يجب ان تأخذ في الحساب مرونة الطلب، فإذا ما اراد بلد ما زيادة الحجم المادي لصادراته بواسطة تخفيض اسعارها عن طريق تخفيض قيمة العملة ، وكان الطلب على صادراته غير مرن فأن الإيرادات النقدية من صادراته تصبح اقل وليس اكثر. وإذا كانت سياسة الدولة ترمي الى زيادة الإيرادات الحكومية من الرسوم الجمركية المفروضة على الاستيراد من الخارج؛ فيجب ان تكون هذه الرسوم عالية اذا كان الطلب غير مرن. هذا وقد تقوم الأجهزة الحكومية بتقديرات خاطئة عن المرونة مثال ذلك إذا قامت الحكومة برفع سعر سلعة معينة ضنا منها بان الطلب على هذه السلعة غير مرن. وفي الفتره الأولى قد يزداد الإيراد الحكومي نتيجة رفع السعر السلعة ولكن الدراسة الميدانية قد تظهر أن الطلب على السلعة كان مرنا؛ وان زيادة الإيراد الحكومي كانت ترجع إلى زيادة الطلب على السلعة بسبب دخول الأفراد أو بسبب نمو السكان.